ولما استفيد الحمدلة مع البسملة استأنف
بطريق الاشارة الى الحمد بالتصريح به عقب فقال الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واداً لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعماالتي الزمن
اثارها كما في المطول وذكر عقيب التسمية اقتداء بالكتاب
الكتاب المجيد وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع وامتثالا
بقوله عم وهو كل امر ذي بال لم يبدا بالحمد لله فهو اجذم
رواه ابو داود عن ابي هريرة رض وحسنه ابن الصلاح
قال العلامة الثاني المحقق التفتازاني في التلويح حديث
البسملة والحمدلة متعارضان ظاهرا اذ الابتداء باحد الامرين
يفوت الابتداء بالاخر وقد علما امكن الجمع بان يقدم احدهما
على الاخر فيقع الابتداء به حقيقة وبالاخر بالاضافة
الى ما سواه انتهى ويدفع ايضا بحمل الابتداء على العرفي
الممتد وبان نجعل الباء في الحديثين للاستعانة
ولا شك ان الاستعانة بشيء لا ينافي الاستعانة بالاخر
او للملابسة ولا يخفى ان الملابسة تعم وقوع الابتداء بالجزء
على وجه الجزئية وبذكر قبل الابتداء بلا فصل فيجعل احدهما جزءا
ويذكر الاخر قبله بدون فصل فيكون آن الابتداء ان التلبس
بها ذكره المولى الخيالي في حاشية شرح العقائد فان
المسلمين كثيرا ما يبتدون امورا ذوات خطر وشرف
ويذكرون التسمية في اوائلها دون التحميد فيلزم تركهم
الامتثال بحديث التحميد قلنا ممنوع فان ذكر اسم الله
تع يدل على توصيفه بالصفات الجميلة فاذا قال المسلم بسم الله